57 عاما على إحراق الأقصى

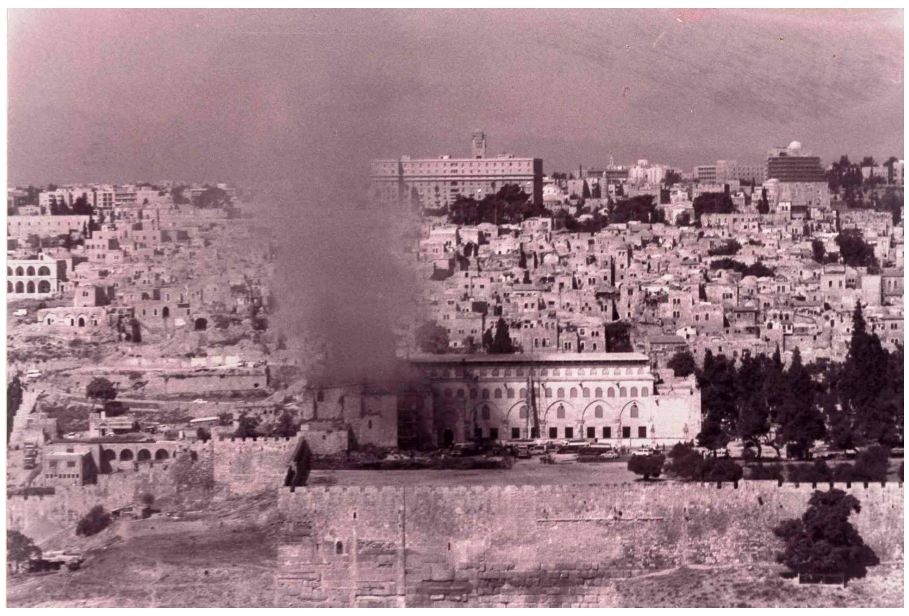

القدس المحتلة- وفا- 57 عاما مرت ومشهد الآلاف من أبناء شعبنا، يهبون لإطفاء حريق المسجد الأقصى، على يد يهودي متطرف أسترالي الجنسية إرهابي يدعى مايكل دينيس صباح الحادي والعشرون من آب/ أغسطس 1969، لا يغيب.

ففي هذا اليوم، اقتحم (مايكل دينيس) المسجد الأقصى، وأشعل النيران عمدا في الجناح الشرقي للمسجد، حيث أتت على واجهات المسجد وسقفه وسجاده وزخارفه النادرة وكل محتوياته من المصاحف والأثاث، وتضرر البناء بشكل كبير، ما تطلب سنوات لإعادة ترميمه وزخرفته كما كان.

ومن ضمن المعالم التي أتت عليها النيران، مسجد عمر الذي كان سقفه من الطين والجسور الخشبية، ويمثل ذكرى دخول عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه مدينة القدس وفتحها، إضافة إلى تخريب محراب زكريا المجاور لمسجد عمر، ومقام الأربعين المجاور لمحراب زكريا، وثلاثة أروقة من أصل سبعة ممتدة من الجنوب إلى الشمال مع الأعمدة والأقواس والزخرفة، وجزء من السقف الذي سقط على الأرض خلال الحريق، وعمودين مع القوس الحجري الكبير بينهما تحت قبة المسجد، و74 نافذة خشبية وغيرها.

كما تضررت أجزاء من القبة الداخلية المزخرفة والجدران الجنوبية، وتحطمت 48 نافذة في المسجد مصنوعة من الجبص والزجاج الملون، واحترقت الكثير من الزخارف والآيات القرآنية.

واستطاع أبناء شعبنا آنذاك إنقاذ ما تبقى في المسجد الأقصى قبل أن تجهز عليه النيران، بعد أن هرعت مركبات الإطفاء من الخليل، وبيت لحم، ومناطق مختلفة من الضفة والبلديات العربية لإنقاذ المسجد الأقصى، رغم محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعها من ذلك، وقطعها المياه عن المنطقة المحيطة بالمسجد في يوم الحريق نفسه، كما تعمدت مركبات الإطفاء التابعة لبلدية الاحتلال بالقدس التأخر، حتى لا تشارك في إطفاء الحريق.

وجاء هذا العمل الإجرامي في إطار سلسلة من الإجراءات التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948 وما زال، بهدف طمس الهوية الحضارية الإسلامية لمدينة القدس.

ومنذ عام 2003، يقتحم المستوطنون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي 5 أيام في الأسبوع، وفي السنوات العشر الأخيرة بدأوا بأداء صلوات علنية صامتة أثناء اقتحاماتهم، وصولا إلى أداء طقوس تلمودية، ورفع علم دولة الاحتلال داخله.

وتسعى "منظمات الهيكل" المزعوم إلى فرض حضور تدريجي لأدوات الطقوس التلمودية في "الأقصى"، حيث سمحت خلال السنوات الماضية بإدخال كتب الأذكار، وملابس الصلاة، وغيرها من أدوات. والآن تحاول هذه الجهات إدخال أدوات أكثر رمزية مثل: لفائف التوراة، والشمعدان، والأبواق المعدنية، وحتى المذبح والقربان الحيواني، ما يشكل تصعيدا واضحا يستهدف تغيير الطابع الإسلامي للمسجد.

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي الشامل على شعبنا في قطاع غزة والضفة الفلسطينية المحتلة، في تشرين الأول/أكتوبر 2023، تسارعت الهجمة الاحتلالية الاستيطانية على مدينة القدس ومقدساتها ومواطنيها الفلسطينيين.

وتأتي الذكرى هذا العام، في وقت تشهد فيه مدينة القدس المحتلة، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية أشرس هجمة احتلالية منذ عام 1967، وشهد المسجد الأقصى المبارك خلال النصف الأول من العام الجاري 2026 تصعيدا غير مسبوق في وتيرة ونوعية الانتهاكات، تمثلت في السماح للمستوطنين بإدخال وتوزيع لفائف توراتية للصلوات وأداء الطقوس التلمودية العلنية، بما فيها الرقص، والسجود الملحمي، والنفخ في البوق داخل باحات المسجد.

وبلغ إجمالي أعداد المقتحمين خلال النصف الأول من العام الجاري (25,604) مستوطنا، إضافة إلى (24,912) آخرين دخلوا تحت غطاء ما يسمى "السياحة"، وذلك في ظل حماية مشددة من شرطة الاحتلال وقيود مستمرة على وصول المصلين، خاصة خلال شهر رمضان.

كما أغلقت سلطات الاحتلال المسجد الأقصى بالكامل بين 28 شباط و9 نيسان 2026، في أطول إغلاق يشهده المسجد الأقصى منذ احتلاله عام 1967. وتكررت محاولات إدخال "قربان الفصح" الحيواني إلى المسجد، وسجلت سبع محاولات خلال عيد الفصح، إضافة إلى محاولة إدخال "القربان النباتي" والوصول به إلى صحن قبة الصخرة، في سابقة منذ عام 1967.

وشهدت الفترة أيضا تمديد ساعات اقتحامات المستوطنين إلى ست ساعات ونصف يوميا، ورفع قوات الاحتلال الأعلام الإسرائيلية داخل باحات المسجد لأول مرة، إلى جانب تصاعد الدعوات الرسمية والدينية لبناء كنيس داخل المسجد تمهيدا لإقامة "الهيكل" المزعوم.

وتعكس هذه الانتهاكات تصعيدا ممنهجا يهدف إلى فرض وقائع جديدة داخل المسجد الأقصى، عبر تكريس التقسيم الزماني والمكاني، بدعم رسمي من سلطات الاحتلال وشخصيات دينية وسياسية إسرائيلية.

لم تكن جريمة إحراق المسجد الأقصى في آب 1969، إلا حدثا متصلا بسلسلة من الجرائم والمجازر وسياسات التهويد الاحتلالية، وقد شهد بعد ذلك، مذبحة الأقصى الأولى التي حدثت في تمام الساعة 10:30 من صبيحة يوم الاثنين الموافق 8 أكتوبر من عام 1990، قبيل صلاة الظهر؛ إثر قيام متطرفي ما يسمى بـ"جماعة أمناء جبل الهيكل" بوضع حجر الأساس لما يسمى للهيكل الثالث في ساحة المسجد الأقصى؛ ما استثار أهل القدس الذين هبوا لمنع ذلك؛ فتدخل على الفور جنود الاحتلال الإسرائيلي الموجودون في ساحات المسجد، وأمطروا المصلين بالرصاص دون تمييز؛ ما أدى إلى استشهاد 21 مصل، وإصابة 150 بجروح، واعتقال 270 شخصا.

وجاء بعدها هبة شعبية فلسطينية أطلق عليها "هبة النفق" التي اندلعت في 25 سبتمبر/أيلول 1996 احتجاجا على حفر وافتتاح سلطات الاحتلال الإسرائيلية للنفق الغربي أسفل المسجد الأقصى المبارك، بعد محاولتين فاشلتين لافتتاحه، في عامي 1986 و1994. فبعد احتلال ما تبقى من القدس عام 1967، بدأ الاحتلال الإسرائيلي بهدم حارة المغاربة الواقعة جنوب غرب المسجد الأقصى، ثم أخذ بالحفر أسفل الرواق الغربي للمسجد الأقصى حتى أحدث نفقا كبيرا يبلغ طوله ما يقارب 450 مترا.

افتتاح ذلك النفق بأمر من رئيس الوزراء الاحتلال آنذاك، بنيامين نتنياهو، ما حول كامل فلسطين إلى مواجهة شرسة مع الاحتلال، استشهد خلالها، ما يقارب الـ100 فلسطيني، وأصيب أكثر من 1600 آخرين، بعد مواجهات واشتباكات استمرت لثلاثة أيام. كما شكل اقتحام المتطرف أريئيل شارون، باحات المسجد الأقصى في 28 سبتمبر 2000م، الشرارة التي اندلعت إثرها الانتفاضة الثانية "انتفاضة الأقصى"، التي ارتقى خلالها ما يقرب من 4500 شهيد، وأصيب أكثر من 50 ألفا.

المجلس الوطني: جريمة إحراق الأقصى حلقة في مشروع ممنهج يستهدف القدس ومقدساتها

رام الله- الحياة الجديدة- قال المجلس الوطني، إن جريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك التي تمت صباح 21 آب/ أغسطس 1969، وارتكبها المتطرف مايكل دينس، شكلت واحدة من أبشع الجرائم التي استهدفت هوية القدس ومكانتها الدينية والتاريخية.

وأضاف المجلس في بيان أمس الجمعة، في الذكرى الـ57 لجريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك، أن تلك الجريمة لم تكن فعلا فرديا معزولا، بل حلقة في مشروع ممنهج يستهدف مدينة القدس بما فيها المسجد الأقصى، ويعمل على تغيير واقعها التاريخي والقانوني والديني، وصولا إلى تقويض هويتها العربية والإسلامية وفرض وقائع استيطانية بالقوة.

وتابع: بعد مرور 57 عاما، لا تزال جماعات استيطانية متطرفة، وفي مقدمتها جماعات ما يسمى "جبل الهيكل"، تواصل التحريض والدعوات لاقتحام المسجد الأقصى والاستيلاء على ساحاته وفرض التقسيم الزماني والمكاني، في ظل حماية سياسية وأمنية توفرها حكومة الاحتلال وأجهزتها.

وحذر من أن الاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين بما فيها القدس يجري ضمن منظومة واحدة، حيث يستهدف الاحتلال ضرب التعدد الديني وطمس الطابع الحضاري للأرض الفلسطينية وفرض رواية أحادية بالقوة.

وأكد أن المسجد الأقصى ليس عقارا قابلا لإعادة التعريف السياسي، ولا أثرا تاريخيا خاضعا لموازين القوة، بل هو مكان ومعلم ديني وحضاري أصيل تحميه قواعد القانون الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة، مشددا على أن أي مساس بوضعه التاريخي والقانوني القائم يمثل اعتداء على منظومة حماية المقدسات وتهديدا مباشرا للسلم والاستقرار.

وطالب المجلس، المجتمع الدولي والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف بتحمل مسؤولياتها القانونية والسياسية ووضع حد لسياسة الإفلات من العقاب، ومحاسبة قادة الاحتلال والجماعات المتطرفة التي تحرض على استهداف المقدسات، واتخاذ إجراءات رادعة تحول دون تنفيذ مخططات هدم المسجد الأقصى أو تغيير طابعه ووضعه التاريخي والقانوني.

وأكد في هذه الذكرى، أن ذاكرة الحريق ستبقى شاهدة على جريمة لن تسقط بالتقادم، وأن القدس ومقدساتها ليستا ساحة مفتوحة لمشاريع التطرف والاستيطان، وأن كل محاولة لفرض أمر واقع على المسجد الأقصى ستبقى باطلة وغير مشروعة.

"فلسطين النيابية": المسجد الأقصى أمانة واستمرار الاعتداءات عليه يستوجب موقفا دوليا حازما

عمان- وفا- قال رئيس لجنة فلسطين النيابية سليمان السعود، إن الذكرى الـ 57 لإحراق المسجد الأقصى تستحضر ألما عميقا لدى الأمة الإسلامية، وأن آثار الجريمة لا تزال قائمة في ظل استمرار الاعتداءات على القدس ومقدساتها بما فيها الأقصى.

وأضاف السعود، في بيان، أمس الجمعة، أن جريمة إحراق الأقصى شكلت مؤشرا صارخا على استهانة الاحتلال بالمقدسات ومشاعر المسلمين، وعلى نهج متواصل في انتهاك حرمة المسجد الأقصى والمس بمكانته الدينية والتاريخية.

ولفت إلى أن الاعتداءات على المسجد الأقصى تواصلت بأشكال مختلفة، من خلال الاقتحامات والانتهاكات المتكررة، في استهداف لقيمة دينية وإنسانية تتجاوز حدود المكان والجغرافيا، وينتهك القوانين والمواثيق الدولية، ما يستوجب موقفا دوليا حازما ومسؤولا لحماية المقدسات وصون هويتها التاريخية والقانونية، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس.

وأكد السعود الدور المحوري الذي يضطلع به الأردن، بقيادة الملك عبد اللّه الثاني في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق شعبنا الفلسطيني، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ودعم صمود المقدسيين.

وجدد السعود التأكيد أن القدس ستبقى حاضرة في وجدان الأمة، وأن المسجد الأقصى أمانة ومسؤولية لا تسقطان بالتقادم، مشددا على مواصلة الأردن، وقيادته، أداء دورهما التاريخي في حماية المقدسات والدفاع عن هويتها ومكانتها.

في ذكرى إحراق الأقصى

"التعاون الإسلامي" تؤكد المكانة المركزية للقدس لدى الأمة الإسلامية

جدة- الحياة الجديدة- قالت منظمة التعاون الإسلامي، إن الذكرى الـ57 لجريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك التي وقعت عام 1969، تتزامن مع تصاعد وتيرة الاعتداءات الممنهجة التي يرتكبها المستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت المنظمة في بيان صدر عن أمينها العام حسين إبراهيم طه، أمس الجمعة، إن اعتداءات المستوطنين تتمثل في الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى، وأداء الطقوس التلمودية ورفع الأعلام داخل باحاته، وإجراء الحفريات تحت أساساته، ومنع المصلين من الوصول إليه؛ في إطار محاولات آثمة لتقسيمه زمانيا ومكانيا وتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة.

وجدد طه التأكيد أن مدينة القدس، عاصمة دولة فلسطين، هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، مشددا على ضرورة احترام المشاعر والحقوق الدينية للمسلمين وارتباطهم الأبدي بالمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بكامل مساحته البالغة 144 دونما، باعتباره مكان عبادة خالصا للمسلمين.

وأكد أن لا سيادة لإسرائيل، قوة الاحتلال، على القدس ومقدساتها، وأن جميع الإجراءات والتدابير التي تتخذها لتغيير الوضع السياسي والقانوني لمدينة القدس، ومحاولات تهويدها وطمس هويتها العربية والإسلامية، تُعدّ لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وحمل الأمين العام الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية استمرار الانتهاكات لحرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة وسلامتها، التي من شأنها أن تغذي العنف والكراهية، وتهدد بإشعال حرب دينية لا يمكن التنبؤ بتداعياتها.

وجدد تأكيد مواصلة المنظمة جهودها من أجل استنهاض مسؤولية المجتمع الدولي في إلزام إسرائيل، قوة الاحتلال، بوقف جميع جرائمها وانتهاكاتها في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة، وضمان احترام حرمتها وحرية العبادة فيها، والعمل على إنهاء الاحتلال والاستعمار، وتمكين الشعب الفلسطيني من تجسيد سيادة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

توقيع اتفاقية بين الشبكة الفلسطينية لتطوير الإعلام وجمعية "بهمتكم" للشباب ذوي الإعاقة

رام الله- الحياة الجديدة- وقع رئيس مجلس إدارة مؤسسة الشبكة الفلسطينية لتطوير الإعلام، الصحفي الدكتور يوسف الكرنز، ورئيس مجلس إدارة جمعية بهمتكم للشباب ذوي الإعاقة، الأستاذ محمد أبو خليل، اتفاقية تعاون وشراكة استراتيجية، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في مجال تمكين الصحفيين وتعزيز قدراتهم على التغطية الإعلامية الحساسة والمهنية لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتهدف الاتفاقية إلى تطوير وتنفيذ برامج متخصصة في التمكين الإعلامي والرقمي للصحفيين الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، بما يسهم في تعزيز مهاراتهم المهنية والرقمية، وتمكينهم من استخدام أدوات الإعلام الحديث والتقنيات الرقمية، وتوسيع فرص مشاركتهم في المجال الإعلامي، بما ينسجم مع احتياجات سوق العمل ومتطلبات التحول الرقمي.

كما تتضمن الشراكة إعداد وتنفيذ برامج تدريبية وورش عمل ومشاريع متخصصة في المجالين الإعلامي والصحفي، تستهدف الشباب الفلسطيني، والصحفيين والصحفيات، وطلبة كليات الإعلام والصحافة، مع التركيز بشكل خاص على التغطية الإعلامية المهنية والمتخصصة لقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز الوعي بالمعايير والآليات والبروتوكولات المهنية للتعامل الإعلامي مع قضاياهم، بما يضمن احترام حقوقهم وخصوصيتهم، وتقديم قضاياهم وصورتهم في وسائل الإعلام بصورة مهنية ومسؤولة وإنسانية.

وأكد الطرفان أن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الإعلام الدامج والشامل، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب تطوير قدرات الصحفيين والإعلاميين على تناول هذه القضايا وفق المعايير المهنية وحقوق الإنسان.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار حرص مؤسسة الشبكة الفلسطينية لتطوير الإعلام وجمعية بهمتكم للشباب ذوي الإعاقة على بناء شراكات مؤسسية مستدامة، تهدف إلى تمكين الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز حضورهم ومشاركتهم في القطاعين الإعلامي والرقمي، وتطوير برامج نوعية تستجيب لاحتياجاتهم، وتسهم في تعزيز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع والإعلام وسوق العمل.

التعليم العالي وجامعة القدس تختتمان مسابقة ابتكارات تربوية بنهج ستيم

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- اختتمت وزارة التربية والتعليم العالي ومتحف العلوم وكلية القدس بارد في جامعة القدس، الخميس، مسابقة الابتكارات التربوية بنهج "ستيم "(STEAM IT) لطلبة الجامعات، وذلك في الحرم الرئيس للجامعة، ضمن فعاليات مشروع تحسين تعليم العلوم في فلسطين، المنفذ بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي والوكالة البلجيكية للتعاون الدولي (Enabel)، وبدعم من الحكومة البلجيكية.

وشكلت المسابقة حدثا نوعيا على مستوى الجامعات الفلسطينية، إذ قدمت نموذجا مختلفا للمسابقات الطلابية، يقوم على جمع طلبة من تخصصات أكاديمية مختلفة للعمل ضمن فرق متعددة التخصصات، وتوظيف معارفهم وخبراتهم في تطوير حلول تربوية مبتكرة تستجيب لمشكلات وتحديات واقعية.

وشارك في المسابقة 66 طالبا وطالبة ضمن 22 فريقا من تسع جامعات فلسطينية، في تجربة هدفت إلى نقل نهج "STEAM" من المفهوم النظري إلى الممارسة، وتعزيز قدرة الطلبة على دمج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات في تصميم حلول تربوية قابلة للتطوير والتطبيق.

وتمثلت القيمة النوعية للمسابقة في إتاحة مساحة عملية أمام طلبة الجامعات للعمل خارج الحدود التقليدية لتخصصاتهم، إذ عمل أعضاء كل فريق على توظيف خبراتهم الأكاديمية المختلفة في فهم المشكلة من زوايا متعددة، وبناء حلول مشتركة، بما يعزز ثقافة التعاون والتفكير النقدي والإبداعي، ويربط المعرفة الجامعية بالممارسة واحتياجات التعليم والمجتمع.

وأسفرت نتائج المسابقة عن فوز فريق "litmasters" من جامعة بيت لحم بالمركز الأول، وفريق ""GoRobolab من الجامعة ذاتها بالمركز الثاني، فيما حل فريق "نجمة Eduspark" من جامعة فلسطين الأهلية ثالثا. كما فاز فريق "بصمة" من جامعة بوليتكنك فلسطين بجائزة أفضل عرض تطبيقي، وفاز "فريق وصال" من جامعة فلسطين التقنية-خضوري بجائزة أفضل بروتوتايب.

وفي كلمته، أكد عميد كلية العلوم والتكنولوجيا محمد أبو الحاج أهمية المسابقة في ظل الحاجة المتزايدة إلى العقول المبدعة والخلاقة القادرة على مواكبة التطور المتسارع في التكنولوجيا والرقمنة، مشيرا إلى أن المسابقة تعد الأولى من نوعها في تعزيز نهج "STEAM" من خلال تشكيل فرق متعددة التخصصات، بما يؤكد أهمية التعليم التكاملي، مضيفا: "نطمح أن نكون على الخارطة كمبدعين وقادة للتغيير".

من جانبه، أكد رئيس وحدة الإرشاد والتوجيه والشؤون الطلابية في وزارة التربية والتعليم العالي أيمن الهودلي أن المشروعات التي قدمها الطلبة عكست قدراتهم وإمكاناتهم الإبداعية، مشيرا إلى أهمية إتاحة الفرص أمام الطلبة لتحويل المعرفة إلى مشروعات قابلة للتطبيق، والدور الذي يؤديه التفكير النقدي والإبداع في إحداث الفرق الحقيقي.

وثمن الهودلي الشراكة مع الوكالة والحكومة البلجيكية، مشيدا بدور جامعة القدس في احتضان المشروع، وبجهود منسقي الجامعات المشاركة.

من جانبها، أكدت مديرة مشروع جودة التعليم والتعلم في الوكالة البلجيكية للتعاون الدولي (Enabel) لينا حرامي أهمية التجربة التكاملية التي قدمتها المسابقة، مشيرة إلى أنها أتاحت تطوير حلول لمشكلات واقعية ومشروعات قادرة على الإسهام في تقديم عملية تعليمية ذات جودة عالية، بما يجسد فكرة "STEAM" القائمة أساسا على الانتقال من النظرية إلى التطبيق.

وقالت عميدة كلية القدس بارد للآداب والعلوم الدكتورة آمنة بدران إن المسابقة جاءت ضمن عمل تكاملي داخل جامعة القدس بين متحف العلوم وكلية القدس بارد، إذ عمل طاقم برنامج أساليب التدريس في الكلية على بناء وتصميم البرنامج ومشاركة خبراته ومعارفه للوصول إلى أفضل النتائج، ضمن تعاون شمل تسع جامعات فلسطينية ووزارة التربية والتعليم العالي والجهات الداعمة.

وأكدت بدران أن التعليم يمثل أساسا للتنمية المجتمعية وبناء جيل جديد من خلال التفكير الحر والشامل، وتطوير طرق التفكير.

من جهتها، أكدت مديرة المشروع ومنسقة متحف العلوم في جامعة القدس ديما الحلواني أن مسابقة "STEAM IT" شكلت تجربة نوعية تتجاوز مفهوم المنافسة، من خلال مسار متكامل جمع التدريب والتطوير والعمل المشترك.

وأوضحت أن جمع طلبة من تخصصات مختلفة للعمل على مشكلات واقعية وتطوير حلول مبتكرة يعكس رؤية جامعة القدس في تعزيز التعليم التكاملي، وبناء بيئة جامعية تدعم الإبداع والابتكار وتحويل المعرفة إلى تطبيق عملي.

وتبرز مسابقة "STEAM IT" كنموذج يمكن البناء عليه في الجامعات الفلسطينية لتعزيز ثقافة الابتكار والعمل متعدد التخصصات، وربط ما يتعلمه الطلبة داخل الجامعة بالمشكلات الحقيقية واحتياجات المجتمع، كما تؤكد أهمية الشراكة بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي والمؤسسات الدولية في توفير بيئات تعلم تضع الطالب في موقع المصمم والمبتكر والمنتج للحلول، وليس متلقيا للمعرفة فقط.

واختتم الحفل بتكريم المشاركين والشركاء والإعلان عن الفرق الفائزة، تتويجا لمسار من التدريب والتطوير والتعاون بين الطلبة والجامعات والشركاء، وتجربة تسعى إلى ترسيخ نهج "STEAM" والعمل متعدد التخصصات مدخلا للابتكار وتطوير التعليم.